

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة.

حدود الدراسة.

أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة

بما أن هذه الدراسة تستهدف التعرف على علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية فإن الباحث استخدم المنهج الوصفي المسحي والمنهج الارتباطي الذي عرفه العساف (١٤٢١هـ، ص ٢٦١) بأنه: «ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة». وهو منهج مسحي من حيث كونه - كما ذكر العساف (١٤٢١هـ) - يتم بواسطة استجواب عينة الدراسة.

ويمتاز هذا المنهج الارتباطي كما ذكر العساف (١٤٢١هـ) بأنه يحدد طبيعة العلاقة ودرجتها وهذا لا يتأتى مع تطبيق البحث السببي المقارن.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هم طلاب الأول المتوسط في حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ، وكما في التقرير السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض (١٤٢٧هـ) فإن عددهم (٦٥٩٦) طالباً موزعون على (١٠) مراكز و(٩٤٦) مسجداً كما هو موضح بالجدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠)

عدد أفراد مجتمع الدراسة طلاب الحلقات بالجمعية الخيرية
لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض

عدد الطلاب ام	عدد الطلاب الكلي	عدد الحلقات	عدد المساجد	عدد المراكز
٦٥٩٦	٦٨٩٢٤	٤١٧١	٩٤٦	١٠

عينة الدراسة

يتوزع أفراد مجتمع الدراسة على ١٠ مراكز كما هو معتمد في الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وأخذ الباحث (٨) مراكز عينة للدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث سجل اسم كل مركز على ورقة صغيرة وأغلقها ثم خلط الأوراق سوياً وسحب أول ثمان مراكز ليحصل على مراكز عينة الدراسة.

كما اختار الباحث أفراد عينة الدراسة من طلاب الصف الأول متوسط بالطريقة العشوائية المفردة وهي كما ذكر العساف (١٤٢١هـ. ص ٩٩) بقوله: «إذا كان الاختيار يطبق على الطلاب دون التقييد بالمدرسة - كاملة - كأن يتم الاختيار من طلاب الأولى المتوسطة فتكون العينة مفردة وليست عنقودية» وقد اختار الباحث طلاب أول متوسط لأمر:

- ١- الحد من كثرة المتغيرات التي تدخل على الطالب كلما تقدمت به المرحلة العمرية.
- ٢- ليكون للطالب تاريخ في الحلقات فيمكن قياس علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بمتغيرات الدراسة، حيث أن بعض الطلاب التحق بالحلقة قبل رابع ابتدائي وبعضهم في أول متوسط.

وقد هدف الباحث إلى عينة مقدارها (١٠٠٠) طالب بنسبة مقدارها (١٥.١٦٪) موزعة بالتساوي على مراكز عينة الدراسة الثانية بحيث يكون في كل مركز (١٢٥) طالب.

وبعد أن جمع الباحث الاستبانة استبعد عدد (٥٤) استبانة غير صالحة للدراسة إما لأن المجيب عنها من غير طلاب أول متوسط أو لأنه ظهر للباحث عدم جدية المجيب أو عدم إكمال الإجابة على عبارات الاستبانة، بينما عدد (٩٨) لم ترجع للباحث، فبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٨٤٨) طالباً بنسبة (١٢.٨٥٪) وبلغ عدد مساجد عينة الدراسة (١٦٤) مسجداً بنسبة (١٧.٣٣٪).

وبلغ عدد مراكز عينة الدراسة (٨) مراكز بنسبة (٨٠٪) كما هو موضح بالجدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١) عدد المراكز والمساجد وأفراد عينة الدراسة

عدد المراكز	عدد المساجد	عدد الطلاب
٨	١٦٤	٨٤٨

والجدول رقم (٢٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة والمساجد على المراكز، والجدول من (٢٣) إلى (٣٠) توضح توزيع أفراد عينة الدراسة على المركز والمساجد التابعة له.

جدول رقم (٢٢) توزيع أفراد عينة الدراسة والمساجد على المراكز.

رقم	المركز	عدد المساجد	عدد الطلاب
١	الجنوب	٢٢	٩٩
٢	الدائري الشمالي	٢٠	١٠٥
٣	الروضة	١٧	١٢٢
٤	الشرق	٢٤	٩٢
٥	الشمال	٢٤	١٠٨
٦	العزيزية	١٥	٩٣
٧	الوسط الجنوبي	١٩	١٠٨
٨	الوسط الشمالي	٢٣	١٢١
	المجموع	١٦٤	٨٤٨

جدول رقم (٢٣) توزيع أفراد عينة الدراسة
بمركز الجنوب (الشفاء) على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	إبراهيم السبعان	الشفاء	٥
٢	أحمد بن حنبل	الشفاء	٣
٣	أسامة بن زيد	بدر	٣
٤	آل عبد القادر	الشفاء	٣
٥	الأميرة الجوهرة	الحزم	٣
٦	الأميرة سارة	الشفاء	٣
٧	بلال بن رباح	الشعلان	٤
٨	جامع الفواز	الفواز	٣
٩	جامع النمر	الشفاء	٥
١٠	جرير بن عبد الله	الشفاء	٨
١١	ذي النورين	الشفاء	٨
١٢	سعد بن عبادة	الشفاء	٤
١٣	سعيد بن زيد	الشفاء	٢
١٤	صالح العقيلي	الشفاء	٤
١٥	طارق بن زياد	الشفاء	٨
١٦	العباسي	الشفاء	٣

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١٧	عروة بن الزبير	الشعلان	١٠
١٨	علي بن أبي طالب	الشعلان	٥
١٩	الفاروق	الشفاء	٢
٢٠	فيصل بن فهد	الشعلان	٥
٢١	المحيمدي	الشعلان	٣
٢٢	المسعودي	الشفاء	٥
٩٩	المجموع		

جدول رقم (٢٤) توزيع أفراد عينة الدراسة
بمركز الدائري الشمالي على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	ابن عثيمين	الواحة	٤
٢	آل الشيخ	المروج	٣
٣	أنس بن مالك	الازدهار	٤
٤	جابر الانصاري	العقيق	١
٥	جامع العثمان	الوادي	٣
٦	جامع الفلاح	الفلاح	٨
٧	جامع النور	الازدهار	١٤

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
٨	الخير	العقيق	٢
٩	الدعوة	الازدهار	٣
١٠	الرحمة	حطين	٤
١١	رياض الصالحين	المروج	١٤
١٢	سليمان الحبيب	العقيق	٧
١٣	عبد الرزاق عفيفي	المروج	١٤
١٤	عبد الله بن مسعود	الغدير	٤
١٥	عثمان بن عفان	الوادي	٣
١٦	الفرقان	العقيق	٣
١٧	فيصل بن فهد	المغزات	٢
١٨	القاضي	التعاون	٧
١٩	نورة بنت عبد الله	النخيل	٢
٢٠	الواحة	الواحة	٣
	المجموع		١٠٥

جدول رقم (٢٥) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز الروضة على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	ابن القيم الجوزية	الملك فيصل	٤
٢	أبو بكر الصديق	الأندلس	١٢
٣	جامع الأمير سلطان	القدس	٦
٤	جامع الأندلس	الروضة	٦
٥	جامع الدخيل	غرناطة	٨
٦	طلحة بن عبيد الله	الخليج	٤
٧	الخليف	الملك فيصل	٣
٨	سلطانة السديري	القدس	١٣
٩	صلاح الدين الأيوبي	النهضة	٨
١٠	العساف	القدس	٦
١١	عمار بن ياسر	الخليج	٢
١٢	عمر بن الخطاب	الحمراء	١٠
١٣	عمر بن عبد العزيز	النهضة	٣
١٤	الفاروق	غرناطة	١٠
١٥	الليحيدان	الأندلس	٥
١٦	معاوية بن أبي سفيان	الخليج	١٩
١٧	منور نويصر القاسم	الأندلس	٣
١٢٢	المجموع		

جدول رقم (٢٦) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز الشرق على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	أبو بكر الصديق	الروابي	٦
٢	الإمام البخاري	الروابي	٢
٣	التقوى	الريان	٦
٤	الخلفاء	الجزيرة	١
٥	الدخيل	الفيحاء	١
٦	ذي النورين	السلام	٢
٧	الذياب	الفيحاء	٢
٨	الرضوان	الريان	٢
٩	الريان	الريان	٢
١٠	سيد الشهداء	الريان	١٥
١١	الصفاء	الروابي	٥
١٢	طيبة	الروابي	٥
١٣	عبد الرحمن الفرعان	المنار	١٢
١٤	عبد الله الحججي	الجزيرة	٢
١٥	عبد الله بن مسعود	السلام	٤
١٦	علي الهزاع	النسيم	٣
١٧	عمار بن ياسر	النسيم	٣

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١٨	عمر آل الشيخ	السلي	٢
١٩	الفيحاء	الفيحاء	١
٢٠	القدس	الروابي	١٠
٢١	مصعب بن عمير	حطين	١
٢٢	المنيع	الروابي	٢
٢٣	هارون الرشيد	الروابي	٢
٢٤	الهداية	السلام	١
٩٢	المجموع		

جدول رقم (٢٧) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز الشمال على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	الإحسان	المحمدية	٢
٢	إسكان التحلية	العليا	٤
٣	الأمير عبد الله بن عبد الرحمن	المعذر	٦
٤	تركي بن عبد الرحمن	المعذر	٣
٥	جامع الملك خالد	أم الحمام	٩
٦	حصّة السديري	العليا	٣
٧	الحمدان	الملك فهد	٣

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
٨	الدامر	العليا	٤
٩	الرائد	الرائد	٣
١٠	الراجحي	الملك فهد	٨
١١	الرحمانية	الرحمانية	٥
١٢	الزهراء	المرسلات	٣
١٣	زيد بن حارثة	الملك فهد	٢
١٤	السالم	العليا	٨
١٥	سليمان آل الشيخ	الملك فهد	٣
١٦	عبد الله الشدي	أم الحمام	٣
١٧	علي بن أبي طالب	الورود	٥
١٨	عمار بن ياسر	الملك فهد	٣
١٩	عمر بن الخطاب	المعذر	٨
٢٠	محمد بن سعود	العليا	١٠
٢١	مضاوي بنت عبد العزيز	العليا	٣
٢٢	معاذ بن جبل	أم الحمام	٤
٢٣	الميداني	العليا	٢
٢٤	والدة الملك سعود	العليا	٤
	المجموع		١٠٨

جدول رقم (٢٨) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز العزيزية على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	ابن تيمية	العزيزية	٤
٢	أبو بكر	العزيزية	١٦
٣	الإمام البخاري	الدار البيضاء	٩
٤	الأمير محمد بن عبدالله	العزيزية	٥
٥	بلال بن رباح	العزيزية	٤
٦	التعاون	الدار البيضاء	٧
٧	جامع البواردي	العزيزية	٤
٨	الدخيل	العزيزية	١٣
٩	ذات النطاقين	العزيزية	٦
١٠	سفيان بن عوف	العزيزية	٤
١١	علي الطويل	العزيزية	٣
١٢	عمر بن عبد العزيز	العزيزية	٦
١٣	الفاروق	إسكان طريق الخريج	٥
١٤	لطيفة آل الشيخ	العزيزية	٥
١٥	الوالدين	الدار البيضاء	٢
	المجموع		٩٣

جدول رقم (٢٩) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز الوسط الجنوبي على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	ابن خميس	غيرا	٨
٢	الإمام الطبري	المنصورة	١
٣	بلال بن رباح	الصناعية	٢
٤	جامع ابن نوفل	المرقب	١١
٥	جامع العجلان	ثليم	١٦
٦	جامع القادسية	الخالدية	١٧
٧	الخالدية	الخالدية	٢
٨	سعد بن معاذ	العود	٢
٩	السندي	الخالدية	١
١٠	الشماسية	غيرا	١
١١	الصغير	الخالدية	١
١٢	العباس	الخالدية	٥
١٣	عبد الله بن عبد الرحمن	منفوحة	٢
١٤	عبد الله بن مسعود	المنصورة	٢
١٥	علي بن أبي طالب	الخالدية	٣
١٦	العويضة	الخالدية	٢
١٧	الغفيص	الخالدية	١١
١٨	فاطمة بنت أسيد	الخالدية	٥
١٩	المصيريبي	العود	١٦
١٠٨	المجموع		

جدول رقم (٣٠) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز الوسط الشمالي على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	أبانمي	الربوة	٤
٢	ابن لادن	جرير	٣
٣	الأمير سلطان	الوزارات	٧
٤	الأمير متعب	الملز	٣
٥	البابطين	الربوة	٢
٦	التقوى	الربوة	١٣
٧	جامع العساف	المربع	٢
٨	جامع الفرقان	الربوة	٢
٩	جامع المربع	الربوة	١٠
١٠	الحبيشي	جرير	٥
١١	حمد البادي	الملز	٢
١٢	الراجحي	الربوة	٨
١٣	الزلفي	الصفاء	٤
١٤	السديري	الربوة	٧
١٥	سعد بن معاذ	الملز	٦
١٦	الصفدي	الربوة	٦
١٧	العباس	الملز	٥

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١٨	عثمان بن عفان	الربوة	١
١٩	الفاضل	الربوة	٥
٢٠	الفالح	الربوة	١١
٢١	الملك عبد الله	الملز	٥
٢٢	الهجرة أنس بن مالك	الربوة	٦
٢٣	المهريش	جرير	٤
	المجموع		١٢١

متغيرات الدراسة: حدد الباحث متغيرات الدراسة فيما يلي:

أولاً- المتغير المستقل: وهو التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم وهي: عبارة عن اجتماع عدد من الأفراد في المسجد على من يصحح لهم تلاوة وحفظ القرآن الكريم وتشرف عليهم الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

ثانياً- المتغيرات التابعة وهي على النحو التالي:

١. التحصيل الدراسي وهو ما حصل عليه الطالب من معلومات في المواد الدراسية مقاساً بالتقدير العام للدرجات.

٢. القيم الخلقية وحدد الباحث خمس قيم هي:

(١) الصدق.

(٢) بر الوالدين.

(٣) النظافة.

(٤) أدب الحديث.

(٥) الأمانة.

بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية لآراء أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة المتوسطة انظر ملحق رقم (٢) استبانة الدراسة الاستطلاعية في صورتها النهائية.
حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: العام الدراسي ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ.

الحدود المكانية: حلقات تحفيظ القرآن الكريم للبنين في مدينة الرياض.

الحدود الموضوعية: علاقة التحاق الطالب بالصف الأول المتوسط بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية: التحصيل الدراسي والقيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة».

أداة الدراسة:

أولاً - لتحديد القيم التي يقيسها الباحث:

حدد الباحث (١٨) قيمة بطريقة قصدية رأى أنها مناسبة لهذه المرحلة بناءً على قراءته وإطلاعه على أدبيات الدراسة وخبرته فهو وكيل مرحلة متوسطة ومشرف في حلقات تحفيظ القرآن الكريم منذ عام (١٤١٦ هـ) ثم صمم استبانة الدراسة الاستطلاعية وهي عبارة عن القيم التي حددها وهي: (أدب الحديث، الأمانة، الإيثار، بر الوالدين، التسامح، التعاون، التواضع، حسن الخلق، حسن الظن، الحياء، الصبر، الصدق، الطاعة، العدل، غض البصر، الكرم، النظافة، الوفاء) وقد عرض الباحث الاستبانة على فئتين:

أ- أعضاء هيئة التدريس:

لتحكيم الاستبانة وإبداء مرياتهم حول مناسبة القيم للقياس في عينة من طلاب أول متوسط وبلغ عدد المحكمين (٢١) انظر ملحق رقم (١) بيان بأسماء المحكمين لاستبانة الدراسة الاستطلاعية لتجديد القيم.

ب- معلمو المرحلة المتوسطة:

لإبداء مرئياتهم حول مناسبة القيم للقياس في عينة من طلاب أول متوسط وبلغ عدد المعلمين (٧٢). فبلغ مجموع من طبقت عليهم الدراسة الاستطلاعية لتحديد القيم (٩٣)، وقد تم استبعاد قيمة حسن الخلق بناء على آراء المحكمين لعمومها وشمولها على قيم أخرى فصار عدد القيم التي خضعت للتحليل (١٧) قيمة. انظر جدول رقم (٣١). انظر ملحق رقم (٢) استبانة الدراسة الاستطلاعية في صورتها النهائية.

جدول رقم (٣١) استجابات أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العنصر	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			مناسبة تماماً	مناسبة مناسبة	مناسبة بدرجة متوسطة	مناسبة بدرجة قليلة	غير مناسبة			
١١	الصدق	ك	٧٢	١٣	٦	١	١	٤.٦٦	٠.٧٤	١
		%	٧٧.٤	١٤.٠	٦.٥	١.١	١.١			
٤	بر الوالدين	ك	٦٨	١٨	٦	-	١	٤.٦٣	٠.٧٠	٢
		%	٧٣.١	١٩.٤	٦.٥	-	١.١			
١٦	النظافة	ك	٥١	٣١	٩	٢	-	٤.٤١	٠.٧٦	٣
		%	٥٤.٨	٣٣.٣	٩.٧	٢.٢	-			
١	أدب الحديث	ك	٥٣	٢٦	١٠	٤	-	٤.٣٨	٠.٨٥	٤
		%	٥٧.٠	٢٨.٠	١٠.٨	٤.٣	-			
٢	الأمانة	ك	٤٤	٣٤	١٤	١	-	٤.٣٠	٠.٧٦	٥
		%	٤٧.٣	٣٦.٦	١٥.١	١.١	-			
٦	التعاون	ك	٣٩	٣٩	١٢	٢	١	٤.٢٢	٠.٨٣	٦
		%	٤١.٩	٤١.٩	١٢.٩	٢.٢	١.١			
١٢	الطاعة	ك	٤٤	٢٩	١٦	٢	٢	٤.١٩	٠.٩٥	٧

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	رقم العبارة
			غير مناسبة	مناسبة بدرجة قليلة	مناسبة بدرجة متوسطة	مناسبة	مناسبة تماماً	النسبة %		
			٢.٢	٢.٢	١٧.٢	٣١.٢	٤٧.٣	%		
٨	٠.٩١	٤.١١	-	٧	١٣	٣٦	٣٧	ك	التسامح	٥
			-	٧.٥	١٤.٠	٣٨.٧	٣٩.٨	%		
٩	٠.٨٨	٤.٠٦	-	٥	١٨	٣٦	٣٤	ك	الصبر	١٠
			-	٥.٤	١٩.٤	٣٨.٧	٣٦.٦	%		
١٠	٠.٩٧	٣.٩١	١	٧	٢١	٣٤	٣٠	ك	الحياء	٩
			١.١	٧.٥	٢٢.٦	٣٦.٦	٣٢.٣	%		
١١	١.٠٣	٣.٧٨	٤	٧	١٦	٤٤	٢٢	ك	الكرم	١٥
			٤.٣	٧.٥	١٧.٢	٤٧.٣	٢٣.٧	%		
١٢	١.٠٩	٣.٧٨	٢	١٢	١٩	٣١	٢٩	ك	التواضع	٧
			٢.٢	١٢.٩	٢٠.٤	٣٣.٣	٣١.٢	%		
١٣	٠.٩٨	٣.٧٨	١	٧	٢٩	٣٠	٢٦	ك	الوفاء	١٧
			١.١	٧.٥	٣١.٢	٣٢.٣	٢٨.٠	%		
١٤	١.٠٧	٣.٦٣	٢	١٢	٢٨	٢٧	٢٤	ك	الإيثار	٣
			٢.٢	١٢.٩	٣٠.١	٢٩.٠	٢٥.٨	%		
١٥	١.١٢	٣.٦١	٣	١٤	٢٣	٢٩	٢٤	ك	حسن الظن	٨
			٣.٢	١٥.١	٢٤.٧	٣١.٢	٢٥.٨	%		
١٦	١,١٨	٣,٥٤	٣	١٩	٢١	٢٥	٢٥	ك	غض الصبر	١٤
			٣,٢	٢٠,٤	٢٢,٦	٢٦,٩	٢٦,٩	%		
١٧	١,٢٢	٣,٥٣	٦	١٣	٢٦	٢٢	٢٦	ك	العدل	١٣
			٦,٥	١٤,٠	٢٨,٠	٢٣,٧	٢٨,٠	%		
٠,٥٧		٤,٠٦	المتوسط العام							

ثانياً - استبانة الدراسة:

وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة وقسمها إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: خطاب موجه لطلاب حلقة تحفيظ القرآن الكريم بالصف الأول متوسط وفيه نموذج للإجابة على الاستبانة.

القسم الثاني بطاقة المعلومات الأساسية وتحوي البطاقة على:

أولاً: اسم المسجد والحي.

ثانياً: المرحلة الدراسية للتأكد من أن الاستبانة لم توزع خارج الصف الأول متوسط.

ثالثاً: متى التحق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم وفيه خمس خيارات (قبل رابع

ابتدائي - قبل خامس ابتدائي - قبل سادس ابتدائي - قبل أول متوسط - في أول متوسط)

رابعاً: التقدير الدراسي العام للطالب في الصف السادس الابتدائي.

خامساً: التقدير الدراسي العام للطلاب في الصف الأول متوسط الفصل الدراسي

الأول.

القسم الثالث مقياس القيم الخمس:

وقسمه الباحث إلى خمسة محاور لكل قيمة خصص الباحث محور فكان المحور الأول

يقيس قيمة الصدق، والمحور الثاني يقيس قيمة بر الوالدين، والمحور الثالث يقيس قيمة

النظافة، والمحور الرابع يقيس قيمة أدب الحديث، والمحور الخامس يقيس قيمة الأمانة، وبعد

تصميمها التصميم الأولي أخضعها الباحث للتحكيم للتأكد من صدقها وثباتها وعرضها على

مجموعة من الخبراء التربويين من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين بوزارة التربية

والتعليم وطلب منهم إبداء مبرئياتهم في عبارات الاستبانة من حيث وضوحها وعلاقتها

بالمحور وأهميتها وإضافة التعديلات التي يرونها. ثم صمم الباحث الاستبانة في صورتها

النهائية بعد أن اختار عشر عبارات لكل محور حتى لا تكون طويلة على الطالب فيمل الإجابة وكفي تكون المحاور متكافئة فيصبح مجموع عبارات الاستبانة خمسون عبارة. وقد وزع الباحث عبارات القيم الخمس داخل الاستبانة بدون تحديد محاورها حتى لا تكون واضحة للطلاب. انظر ملحق رقم (٤) الاستبانة بصورتها النهائية.

وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم وبلغ عدد المحكمين (٢٩) محكماً انظر ملحق رقم (٣) أسماء محكمي الاستبانة.

ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة :

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول (٣٢-٣٦) وتم تقريب الأرقام إلى رقمين عشريين للاختصار.

الجدول رقم (٣٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الصدق بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٥٧	٢٤	**٠.٦٩
٦	**٠.٧٤	٢٨	**٠.٧٠
١١	**٠.٦٨	٣٦	**٠.٨٠
١٦	**٠.٥٧	٤٠	**٠.٧٨
٢٠	**٠.٧٨	٥٠	**٠.٥٣

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور بر الوالدين بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٢	**٠.٦٣	٢٥	**٠.٧٢
٧	**٠.٧٥	٢٩	**٠.٦٦
١٢	**٠.٧٤	٣٣	**٠.٥٦
١٧	**٠.٧٦	٣٧	**٠.٧٤
٢١	**٠.٥٦	٤٥	**٠.٥٧

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة محور النظافة بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٥٣	٢٦	**٠.٥٨	٣
**٠.٦٨	٣٠	**٠.٥٨	٨
**٠.٦٣	٣٤	**٠.٧٣	١٣
**٠.٥٨	٤٢	**٠.٥٤	١٨
**٠.٥٤	٤٩	**٠.٥٧	٢٢

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارة محور أدب الحديث بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٦٣	٣٥	**٠.٦٩	٤
**٠.٨٢	٣٨	**٠.٦٩	٩
**٠.٨١	٤٣	**٠.٥٩	١٤
**٠.٥٩	٤٧	**٠.٦٩	٢٧
**٠.٥٣	٤٨	**٠.٥٢	٣١

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣٦)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الأمانة بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٥٠	٣٢	**٠.٥٣	٥
**٠.٥٨	٣٩	**٠.٨٠	١٠
**٠.٦٨	٤١	**٠.٥٥	١٥
**٠.٧٦	٤٤	**٠.٦١	١٩
**٠.٥٤	٤٩	**٠.٦٨	٢٣

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول (٣٦-٣٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة لأنه كلما ابتعدت درجة معامل الارتباط عن الصفر دل هذا على وجود علاقة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ج- ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والنتائج يوضحها الجدول

رقم (٣٧):

الجدول رقم (٣٧)

معاملات ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	الثبات	الترتيب
الصدق	١٠	٠.٨٧	٢
بر الوالدين	١٠	٠.٩١	١
النظافة	١٠	٠.٨٦	٣
أدب الحديث	١٠	٠.٨٥	٥
الأمانة	١٠	٠.٨٦	٣
الثبات العام	٥٠	٠.٩١	-

يتضح من الجدول رقم (٣٧) أن معامل الثبات للأداة عالي حيث بلغ (٠.٩١) مما يدل على تمتع الأداة بثبات عال وصلاحيتهما للتطبيق الميداني.

إجراءات الدراسة:

١ - طريقة جمع المعلومات:

جمع الباحث الاستبانة بنفسه واستعان بفريق عمل تم تدريبهم على طريقة الإجابة عن الاستبانة وأجاب عن استفساراتهم وتواصل معهم أثناء توزيع الاستبانة ضماناً لوصولها، واستبعد الاستبانة غير الصالحة للدراسة وعددها (٥٤) إما لأن المجيب من غير طلاب أول متوسط أو لعدم جدية المجيب وعدم إكمال الطالب الإجابة على عبارات الاستبانة كاملة.

وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي في برنامج (spss) ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

٢ - أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في الدراسة، تم حساب المدى $(5-1=4)$ ، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي $(4/5=0.80)$ بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

✓ من ١ إلى ١.٨٠ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة.

✓ من ١.٨١ وحتى ٢.٦٠ يمثل (قليلاً) نحو كل عبارة.

✓ من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠ يمثل (أحياناً) نحو كل عبارة.

✓ من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة.

✓ من ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠ يمثل (موافق تماماً) نحو كل عبارة.

- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات أداة الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون «ر» (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).
- معامل ألفا كرونباخ «Alpha Cronbach»؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي «Mean» وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط موزون مرجح.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) «Weighted Mean» وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.
- تم استخدام الانحراف المعياري «Standard Deviation» للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. كما أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح فيعني تركز الاستجابات وعدم تشتتها، أما إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيح ، أو أعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها)، علماً بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط المرجح.

